DP

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

DP/1994/7
19 April 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان

الدورة العادية الثانية
١٠ - ١٣ أيار/مايو ١٩٩٤، نيويورك
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

فيروس نقص المناعة البشرية والتنمية

برنامج الأمم المتحدة المقترح المشترك المتعدد الرعاية المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز/السيدا

تقرير مدير البرنامج

أولا - الهدف

١ - يقدم هذا التقرير استجابة لمقرر المجلس التنفيذي ٥/٩٤ المؤرخ ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٤. والهدف من هذه المعلومات هو مساعدة المجلس في مداولاته المتعلقة ببرنامج الأمم المتحدة المقترح المشترك المتعدد الرعاية المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز/السيدا والذي سينظر فيه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٤ (٢٧ حزيران/يونيه - ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤).

ثانيا - المناقشة

٢ - نظر المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية في الوثيقة EB93/INF.DOC./5 في اجتماعه المعقود في كانون الثاني/يناير ١٩٩٤. وقد أعد الاقتراحات الواردة فيه الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز/السيدا) والذي يضم ممثلين لست منظمات ذكرت في قرار جمعية الصحة العالمية WHA 46.37 (1993) (منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمةالأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والبنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي). وقرر المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة

020594 030594 94-18550

العالمية، في قراره EB93.R5، أن يوصي بمواصلة تطوير وإقرار برنامج الأمم المتحدة المشترك المتعدد الرعاية المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز/السيدا، ودعوة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الى جانب الوكالات الخمس الأخرى، إلى المشاركة في رعايته وفقا لخيار توافق الآراء الوارد في تلك الوثيقة.

٣ - وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ملتزم بزيادة فعالية استجابة منظومة الأمم المتحدة لوباء نقص المناعة البشرية. ويشارك بفعالية في الفريق العامل المشترك بين الوكالات السالف الذكر الذي يسعى إلى مواصلة تطوير خيار لتوافق الآراء بغية تقديمه الى دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٤، في فرقة العمل المعنية بالتنسيق المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التابعة لمنظمة الصحة العالمية وفريق الأمم المتحدة الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٤ - ويتمثل التحدي الملح الذي تواجهه منظومة الأمم المتحدة في كيفية تعبئة مواردها على أفضل وجه لمواجهة هذا التحدي الصعب، الذي لا يزال إلى حد كبير أزمة صامتة، وإن أصبح فعلا حالة مزمنة في العديد من بقاع العالم. وإن لوباء فيروس نقص المناعة البشرية عواقب وخيمة ليس على التنمية البشرية فحسب بل أيضا على السلم والأمن البشريين وحقوق الإنسان والإدارة الوطنية والدولية.

٥ - ولايزال من المتعين أن تفهم هذه العواقب على نطاق واسع وأن تؤخذ في الاعتبار. إذ تحتاج إلى استجابة شاملة متعددة الأبعاد على الصعيدين العالمي والقطري. ومنظومة الأمم المتحدة، والحكومات، ووكالات المساعدة الثنائية، والمؤسسات، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمعات المحلية في كل أنحاء العالم، تشكل جميعا جزءا من هذه الاستجابة. ويتحدد الهدف العريض لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المتعدد الرعاية في تعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة على المساهمة في هذه الاستجابة الشاملة بصورة فعالة ومنسقة ومسؤولة.

٦ - ويقترح خيار توافق الآراء، على الصعيد العالمي، تركيز وظائف الدعوة والقيادة، والتخطيط الاستراتيجي، ووضع السياسات والتوجيه التقني المقدم الى منظومة الأمم المتحدة في أمانة جديدة مشتركة بين الوكالات.

٧ - وستتمثل أهداف الأمانة المشتركة بين الوكالات المقترحة فيما يلي: (أ) توفير القيادة الشاملة في الاستجابة للوباء؛ (ب) وتحقيق توافق عالمي في الآراء بشأن السياسات والنهج البرنامجية؛ (ج) وتعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة على رصد الاتجاهات والدروس المستخلصة وضمان تطبيق السياسات والاستراتيجيات الملائمة والفعالة على الصعيد القطري؛ (د) وتعزيز قدرة الحكومات على تصميم استراتيجيات وطنية شاملة عن طريق عملية تخطيط جارية تشمل جميع الشركاء وتنسيق وتنفيذ أنشطة فعالة متعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الصعيد القطري؛ (هـ) وتشجيع تعبئة سياسية واجتماعية ذات قاعدة عريضة

للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومكافحتها داخل البلدان، وضمان أن تشمل الاستجابة الوطنية طائفة واسعة من القطاعات والمؤسسات؛ (و) والدعوة الى إبداء قدر أكبر من الالتزام السياسي في التصدي للوباء على الصعيدين العالمي والقطري، بما في ذلك تعبئة وتخصيص موارد كافية للأنشطة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٨ - والمسألة قيد المناقشة هي ما إذا كانت الأمانة المقترحة ستقتصر مسؤوليتها على تحقيق بعض أو جميع الأهداف المبينة اجمالا أم أنها ستعمل على تعبئة منظومة الأمم المتحدة بأسرها بوصفها الوسيلة الرئيسية لانجازها. وثمة مسألة ذات صلة تتعلق بموقع الموظفين في البرنامج الجديد، ولاسيما التوازن بين الأمانة والأطراف المشاركة في الرعاية وغيرها من الوكالات والصناديق والبرامج.

٩ - وبموجب خيار توافق الآراء المبين في وثيقة منظمة الصحة العالمية EB93/INF.DOC./5، فإن الأمانة ستخطط وتنفذ معظم الأنشطة العالمية. وسيجري المشاركون الفرادى في الرعاية الأنشطة العالمية أو الإقليمية أو المشتركة بين الأقطار والمتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية على وجه التحديد مع شركائهم التقليديين وفي المجالات التي تتوفر لديهم فيها خبرة فنية خاصة (الفقرة ٥٠). وسيضطلع المشاركون الفرادى في الرعاية بمسؤولية دعم مكاتبهم القطرية والأجزاء الأخرى من منظماتهم وضمان ادراج المسائل المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية في الأنشطة التنفيذية في كل منظمة (الفقرة ٤٨).

١٠ - وهكذا سيحتاج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الى صيانة وتعزيز برنامج داخلي للدعم في آن واحد وتبسيط القدرة التي من شأنها أن توفر الدعم للممثلين المقيمين والمكاتب القطرية والوحدات الأخرى في إطار السياسة العامة والمبادئ التوجيهية التقنية التي تضعها الأمانة الجديدة. وسيتطلب الأمر أن تناقش مع الأمانة العامة الجديدة مسألة ما إذا كان برنامج المقر الذي يضعه البرنامج الإنمائي سيقوم بأنشطة أخرى مع شركائه التقليديين أو داخل مجالات الخبرة الفنية الخاصة. وسيدرج أي نشاط من هذا القبيل في برنامج العمل العام للبرنامج الجديد.

١١ - وستكون أهم مهمة للبرنامج الجديد المقترح هي تعزيز القدرة الوطنية على تخطيط الاستجابة الشاملة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتنسيقها وتنفيذها ورصدها، وذلك باسداء أفضل مشورة ممكنة بشأن طبيعة ونطاق الاستجابة الوطنية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ عن طريق تيسير عملية التخطيط ذات القاعدة العريضة؛ والمساعدة على بلوغ الأهداف والمقاصد التي حددتها الحكومات لبرامجها الوطنية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ والمساعدة على تعبئة الموارد.

١٢ - ولذلك، فإن من مصلحة البرنامج الجديد أن يكفل قيام صناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة بتعزيز قدرتها على تقديم الدعم والمشورة السياسيين والتقنيين، بناء على طلب الحكومات. ويمكن أن يسهل البرنامج الإنمائي هذا الأمر بطرق شتى منها مواصلة استخدام المرفق الأول لخدمات الدعم التقني في هذا المجال.

١٣ - وعلى الصعيد القطري، تمشيا مع قراري الجمعية العامة ٤٤/٢١١ و ٤٧/١٩٩، فإن موارد منظومة الأمم المتحدة ستنظم عن طريق المنسق المقيم (انظر الفقرة ٦١ من وثيقة منظمة الصحة العالمية EB93/INF.DOC./5).

١٤- وسيقوم رئيس فريق الأمم المتحدة المواضيعي المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ورئيس الموظفين القطريين للبرنامج بتقديم التقارير المطلوبة إلى الأمانة عن طريق المنسق المقيم الذي سيكون صلة وصل بين الأمانة والبرنامج المشترك المتعدد الرعاية على الصعيد القطري.

١٥ - وهكذا، فإن من المتوخى أن يواصل البرنامج الإنمائي قيامه بدور حاسم في تعزيز ودعم دور المنسق المقيم في تطوير دعم متكامل ومتعدد الأبعاد وفعال لمنظومة الأمم المتحدة في البرامج الوطنية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

١٦ - ويعتزم أيضا أن يواصل الممثلون المقيمون القيام بوظائفهم الحالية على النحو المبين إجمالا في البيان المدلى به في الجزء الرفيع المستوى من اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعقود في ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٢. وبموجب مذكرة التفاهم الموقعة في عام ١٩٩٢ بين منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يضطلع البرنامج الإنمائي بمسؤولية مشتركة في تعزيز القدرة الوطنية على وضع خطط استراتيجية متعددة الأبعاد؛ وبناء توافق وطني في الآراء بشأن السياسات والنهج؛ ووضع برامج ذات قاعدة عريضة وفعالة ومستدامة؛ ورصد وتقييم آثرها؛ وتعبئة موارد كافية، سواء على الصعيد الوطني أو على الصعيد الخارجي، لتنفيذها.

١٧ - وبغية تعزيز قدرة البرنامج الإنمائي على المساعدة على هذا المنوال، أيد المجلس التنفيذي في شباط/فبراير، في مقرره ٩٤/٥، انشاء شبكة من الموظفين الفنيين الوطنيين لبرنامج "فيروس نقص المناعة البشرية والتنمية"، شريطة قيام الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز باستعراض الصلاحيات والموقع. واصدر الفريق العامل المشترك بين الوكالات في اجتماعه المعقود في آذار/مارس البيان التالي:

"إن الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يؤيد تماما اعتزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعزيز قدرته على الصعيد القطري للتصدي لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وعلاوة على ذلك، فإن الفريق يقر بدور المنسق المقيم في ضمان تنسيق منظومة الأمم المتحدة، على النحو المبين في القرار ٤٧/١٩٩.

"والفريق بصدد مواصلة بلورة مجموعة متنوعة من المسائل المتصلة بالقيام في نهاية المطاف بإنشاء برنامج للأمم المتحدة معني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بمافي ذلك حالة التوظيف على الصعيد القطري. ونظرا للطابع الجاري لتلك المناقشات، فإنه من المتعذر على الفريق في هذه المرحلة أن يعلق على علاقة الوظائف بأي استراتيجية للتوظيف طويلة الأمد تتمشى تماما مع انشاء برنامج للأمم المتحدة مشترك متعدد الرعاية معني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

"ويرى الفريق انه، حيث أن الفقرات أ الى د من الصلاحيات تتصل بدعم عمل ممثل البرنامج الإنمائي، فإن انشاء وموقع هذه الوظائف ينبغي أن يقررهما البرنامج الإنمائي.

"وريثما توضع استراتيجية للتوظيف طويلة الأمد لبرنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز، فإن هذه الوظائف يمكن أن تساعد منظومة الأمم المتحدة في جهودها الرامية الى تحسين التنسيق والتعاون المتعلقين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، حيثما يوجد توافق في الآراء داخل فريق الأمم المتحدة المواضيعي يدعو الى قيام هذا الشخص بتلك المهام.

"وينبغي تعديل صلاحيات تلك الوظائف كيما تراعي التوصيات المذكورة آنفا".

١٨ - ويعيد البرنامج الإنمائي تأكيده الراسخ للمجلس التنفيذي بأن أي نشاط للبرنامج حالا ومستقبلا سيدمج تماما في الأنشطة القائمة لوكالات الأمم المتحدة في هذا المجال، وسيكون مكملا غير مكرر لها ومنسجما تمام الانسجام مع برنامج للأمم المتحدة مشترك متعدد الرعاية معني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يقترح انشاؤه في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦.

ثالثا - مقرر المجلس التنفيذي

١٩ - قد يود المجلس التنفيذي أن يأذن لمدير البرنامج بما يلي: (أ) ايلاء أولوية عليا لتعزيز القدرة الوطنية على التصدي لوباء فيروس نقص المناعة البشرية بطريقة فعالة ومتعددة الأبعاد؛ (ب) وتعيين موظفين فنيين وطنيين لبرنامج "فيروس نقص المناعة البشرية والتنمية" لفترة السنتين ١٩٩٤ - ١٩٩٥؛ (ج) وتشجيع البرنامج الإنمائي على المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المتعدد الرعاية المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ (د) وتشجيع مدير البرنامج على الاستمرار في تخصيص الموارد البشرية والمالية دعما لمساهمة فعالة للبرنامج الإنمائي في مواصلة تطوير وإنشاء برنامج الأمم المتحدة المشترك المتعدد الرعاية المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

- - - - -